

الآيات الكريمة (٤١-٤٥)

دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِيهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَأَذْكُرُ

فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ
إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾

حفظ

أَفْهَمُ الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ — حفظ

وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا : لَا يُقَدِّمُ لَكَ نَفْعًا، وَلَا يَدْفَعُ عَنْكَ ضَرًّا. لَا يَنْفَعُكَ وَ لَا يَضُرُّكَ

صِرَاطًا سَوِيًّا : طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا، وَالْمُرَادُ بِهِ تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَتُهُ.

لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا : تَابِعًا وَعَوْنًا لِلشَّيْطَانِ.

تفسير الآيات الكريمة

كان إبراهيم عليه السلام صادقاً في أقواله وأفعاليه كلها، فاختاره الله تعالى ليكون نبياً وداعياً إلى توحيد الله تعالى وعبادته، فبدأ بدعوة أبيه آزر إلى التوحيد. تضمّنت دعوة إبراهيم عليه السلام لأبيه وجواره له الأمور الآتية:

ماهي دعوة إبراهيم عليه السلام لأبيه؟

الآيتان الكريمتان (٤٤-٤٥)
التحذير من اتباع الشيطان.

الآية الكريمة (٤٣)
توحيد الله تعالى وعبادته.

الآية الكريمة (٤٢)
ترك عبادة الأصنام.

١- ترك عبادة الأصنام ما هو أسلوب سيدنا إبراهيم في دعوة أبيه؟

علل دعا إبراهيم عليه السلام أباه بلطف ورفق إلى ترك عبادة الأصنام؛ لأنها عاجزة لا تسمع ولا تبصر، ولا تخليب نفعا ولا تلحق ضرراً، فلا تستحق العبادة.

٢- توحيد الله وعبادته

دعا إبراهيم عليه السلام أباه إلى اتباع الطريق المستقيم، وهو توحيد الله تعالى وعبادته كمن يفوز بالجنة.

معلومة إثرائية

استخدم إبراهيم عليه السلام أسلوب المحاورّة والسؤال في دعوة أبيه إلى توحيد الله تعالى حتى ييسر تفكيره ويُنَبِّهه إلى أن الأصنام لا تستحق العبادة.

٣- التحذير من اتباع الشيطان

علل نهى إبراهيم عليه السلام أباه عن عبادة الشيطان واتباع طريقه؛ فالشيطان لا يأمر إلا بمغصبة الله تعالى، وترك طاعته سبحانه.

وَخَذَرَ إِبْرَاهِيمَ ^{مَا هُوَ} أَهَابَهُ مِنْ سُوءِ عَاقِبَةِ عِبَادَةِ الشَّيْطَانِ؛ وَأَنَّهُ يَخْشَى عَلَيْهِ أَنْ يَقُودَهُ
إِلَى عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

أَتَدَبَّرُ

الآياتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ أَجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:
كَمْ مَرَّةً وَرَدَتْ كَلِمَةُ (أَبَتْ)؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

بَعْدَ فَهْمِي لِمَعْنَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَتَدَبُّرِي لَهَا أُخْرِصُ فِي حَيَاتِي عَلَى أَنْ:

١ - أَعْبُدَ اللَّهَ وَخَدَعَهُ.

٢ - أَنْصَحَ زُمَلَانِي بِرَفْقِي.

٣ -

٤ -

نَشَاطٌ جِنَامِي

أَكُونُ مِنَ الْأَخْرُفِ الْآيَةِ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى:

د	ص	ا	ق	ل
ق	ا	ر	ل	ف

١ - أكمل الجدول الآتي بما هو مناسب من المعاني:

المعنى	الكلمة
لا ينفعك و لا يضرک	وَلَا يَغْنِي عَنْكَ شَيْئًا
الطريق المستقيم	صِرَاطًا سَوِيًّا

٢ - أذكر أمرين دعا إبراهيم عليه السلام أباه إليهما

(1) ترك عبادة الأصنام

(2) توحيد الله و عبادته

٣ - أبين معنى قول الله تعالى: ﴿فَتَكُونَنَّ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾. تابعا و عونا للشيطان

٤ - أملأ الفراغ بما هو مناسب مما يأتي:

(لا تملك نفعا ولا ضرا، أزر، مخالفا لأوامر الله تعالى، إسحاق).

أ - دعا إبراهيم عليه السلام أباه.... **أزر**.. إلى ترك عبادة الأصنام.

ب - الأصنام لا تستحق العبادة؛ لأنها **لا تملك نفعا و لا ضرا**

ج - نهى إبراهيم عليه السلام أباه عن عبادة الشيطان؛ لأنه **مخالف لأوامر الله تعالى**

٥ - أتلو الآيات الكريمة عينا.